

## انواع الحكومات استنادا الى وسيلة اسناد السلطة

لقد شاع تقسيم الانظمة السياسية من حيث وسيلة اسناد السلطة الى نظم فردية واخرى ديمقراطية .

وسوف نبين هذه الانظمة وفقاً لما يأتي :

### اولاً : الحكم الفردي

يقوم الحكم الفردي على قاعدة اساسية مفادها انفراد شخص واحد بممارسة السلطة بوصفها حق شخصيا له ، فيعمد الى حصر جميع السلطات بين يديه وبياسرها بنفسه حتى وان كان محاطا بالمساعدين والمستشارين .

وتأخذ النظم الفردية التقليدية واحدة من صورتين :

#### 1- الملكية المطلقة

تستند النظم الملكية المطلقة على الوراثة اي انتقال السلطة من السلف الى الخلف . ورئيس الدولة في هذا النظام سواء سمي اميرا او ملكا او سلطانا هو مصدر السلطات .

وسادت الملكيات المطلقة في جميع انظمة الحكم القديمة .

#### 2. الملكية الاستبدادية

لاستبداد خلال تاريخ الأمم عرف بأسماء عديدة منها الطغيان والتي تشير إلى أنظمة الحكم التي تسرف في استخدام القوة في إدارة السلطة , والسيطرة السياسية التامة بواسطة حاكم فرد " وكذلك مترادف للحكم القسري التحكيمي المتعارضين مع الحرية السياسية والحكومة الدستورية وحكم القانون" ويرى احد المفكرين ان الاستبداد السياسي هو صفة للحكومة المطلقة العنان فعلا او حكما , التي تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء دون خشية حساب أو عقاب محققين"

يضاف الى النظم الملكية كصورة للحكم الفردي النظم الدكتاتورية

ثانيا : الدكتاتوريه.

ان الدكتاتوريه صورة من صور الحكم الفردي مثلها مثل الملكية المطلقة ، فكلهما يقوم على اساس انفراد شخص بممارسة السلطة ، إلا انهما يختلفان في ان الدكتاتور لا يتولى الحكم بالوراثة كالملك ، وإنما ينتزعها بالقوة والعنف .

وتقسم الدكتاتوريات الحديثة الى قسمين :

أ-الدكتاتوريات المذهبية : وهي دكتاتوريات تستند الى أيديولوجيات شمولية ، كما هو الحال في العقيدة الفاشية والنازية .

ب-الدكتاتوريات غير مذهبية : وهي الدكتاتوريات التي لا تستند الى مذهب علمي او عقيدة معينة ، وإنما تلجأ الى الخبرة والتجربة الشخصية ، ومن ابرز امثلتها الدكتاتوريات التي يقيمها العسكريون بعد نجاح انقلاباتهم .